



من دفتر الوطن

بوابة في التاريخ !!

عصام داري

في البر والمحيطات، فهناك عوالم وأحياء لا نعرفها بالطلق.

لن أخوض في هذا الموضوع الذي يحتاج إلى مجلدات وأفلام وبرامج علمية، لكنني أردت فقط أن أسجل ملاحظة عن هذا الكون الذي تعتبر فيه كرتنا الأرضية أصغر من حبة قمح، فإن نحن كأفراد من هذه العظمة للكون الهائل؛ وكيف تتجبر وتتکبر ونشيخي الخيلاء بغرور وتهيّه؟

لماذا نهرج الحب إلى الكراهية، والجمال إلى القبح، ولماذا تترك الإسلام لغوص حروب قذرة الرايح فيها خاسر والخاسر فيها مسحوق مكسور ونليل؛ وهل فكرنا ونحن نفجر هذه الحروب أتنا سنتكتوي يوماً ما بالنار نفسها التي أشعلناها وصسببنا عليها الزيت؟

لماذا نسحق الورود والأزاهير بأقدامنا، ونحرق الفرشات وندبح العصافير ونقتل البراءة ونقلل القيم والمثل التي تميز البشر عن بقية المخلوقات؟ ومن المسؤول الذي أوصلنا إلى هذا الدرك السفلي؟

ننفق إلى أجواء الأمن والأمان، ننتظر فسحات أمل عليها تكون محطة يفادر فيها قطار الغدر والخدعية والضلال والكراهية إلى غير رجعة، لنستقبل قطارات الحب والخير والمحبة والنبل والصدق وكل المثل الإنسانية الراقية ونعيد بناء صروح التأخي التي حاولوا تهديمها والقيم التي حاولوا تحطيمها.

لن يتوقف قطارنا في محطة الانكسار، ولن تكون خيولنا، ولن نرفع الرایات البيضاء، وسيُنزل الله هاجسنا، واللحبة درينا، وسنُنزل تنظم الأشعار، ونشره الليالي المقرفة، ونرسم لوحات عشق سرمدية للبشر وللوطن بكل فضائله الصغيرة قبل الكبيرة.

العام الجديد يحمل لنا البشرى، وعلىنا الاستعداد لمهرجانات حب فرح لا حدود لها.

في اللحظة التي عبرنا فيها تلك البوابة الوهمية الواقعة على حدود عامي، ووضعنا قدمنا اليمني في العام الجديد ٢٠١٧، نكون قد أصفنا إلى السنوات الراحلة من حياتنا، سنة جديدة، وصرنا عاماً من بُنِكَّ أممارنا، ربما من دون أن نسجل أي إنجاز لنا في هذه الدنيا.

لا نعرف أتنا انتقلنا من عام إلى آخر، أي من مشاهدة احتفالات العالم ومهرجانات الألعاب النارية انطلاقاً من شرق الأرض، من نيوزيلاندا وأستراليا، إلى مغربها في قارة أمريكا، ومن ثم دولة ساموا الأكثر بعداً نحو الغرب جنوب المحيط الهادئ.

هذا العام تميز عن سواه بالإجراءات الأمنية المشددة، وخاصة في الدول الأوروبية، خشية من عمليات إرهابية تقوم بها التنظيمات المتطرفة التي صارت، وكانت، تهدد العالم أجمع، ولا ننسى بعض (المتحضررين جداً) عندنا الذين لا يطيب لهم استقبال العام الجديد إلا بإطلاق وابل من الرصاص من جميع العيارات في الهواء، وعلى رؤوس المواطنين!

عبرنا تلك البوابة وصرنا في عام جديد نأمل في أن يكون بداية نهاية أزمة طبعت كل شيء جميل في بلدنا، ويبعد أن هذه البوابة هي إحدى بوابات التاريخ، ومنها العبور نحو غد مشتهي، تنتظره مئذ سنوات ست خلت.

في لحظة تکير نكتشف ما هو معروف أصلاً، نكتشف أن حياة الشعوب والأمم، ليست سوى ومضة في تاريخ الكون الذي لا نعلم منه إلا أقل من القليل، ونجهله بدرجة الامتياز.

فعلى الرغم من غزو الفضاء والوصول إلى القمر وزحل والمرقب، وتجاوز سفينية الفضاء فيوجينير مجموعتنا الشمسية نحو الفضاء العميق والمظلم، نجد أننا لم نكتشف ماذا يوجد في كوكب الأرض الذي نعيش عليه،

جيني إسبر: هذه مواصفات رجل أحالمي



كشفت النجمة
جياني إسبر
السر وراء
المحافظة على
رشاقتها
وجمالها
فقالت: «أحاول
اتباع نظام
غذائي صحي
ومتوازن،
كما أمارس
الرياضة بشكل
دائم، وبين
فترقة وأخرى
أنور مراكز
التجميل لأنهن
ببشرتي وبعض
التفاصيل
الصغيرة التي
تزججني».
وعن مواصفات
رجل أحلامها
أوضحت «أن
يكون صادقاً
وحونناً،
والشيء الأهم
أنأشعر معه
بالأمان، وأن
يكون صديقاً
لي قبل أن يكون

علاء قاسم يُدعى الطيبة للوصول إلى أهدافه



«دافي» التطوعية لمساعدة العائلات المحتاجة

تنطلق يوم الخميس المقبل حملة «دافى» التطوعية التي ينظمها أكثر من ٢٥ مصوّراً احترافياً في سوريا تتم خلالها إقامة جلسات تصوير يعود ريعها للعائلات المحتاجة في عدد من المحافظات.

وأوضح مسؤول الحملة المخرج أمجد بربور في تصريح لـ«سانا» أن فكرة الحملة انطلقت من المسؤولية الاجتماعية للملقا على عاتق جميع أبناء الشعب السوري في جميع اختصاصاتهم لمساعدة إخوتهم في الوطن والوقوف عند حاجاتهم ولكون المصوّر الضوئي أداته الكاميرا فقررتنا استثمار مهنتنا كخطوة أولى في هذا المجال.

وأشار بربور إلى أن حملة «دافى» ومعناها في اللغة العربية «أذهبت عنه ذى البر»، هدفها إقامة جلسات تصوير يسرع زيهيد يعود ريعها للعائلات المحتاجة في العديد من المحافظات السورية على حين سيفلغ على مناطق التصوير الطابع الأثري والثقافي.

ومن المقرر أن تستمر الحملة حتى ١٢ـ١ من كانون الثاني الحالي في كل من دمشق واللاذقية ومدن حماه وحلب.

والآن... إنترنت سيرف على بطاقةك
باهلا مسبقة الدفع..
شريحة وحدة.. رقم واحد.. موبايل واحد

انطلق مع سيرف وتمتع أيضاً بباقة إضافية
مجانية صالحة لمدة 30 يوماً عند تفعيل الباقة
التي تناسبك.

*113# للتفعيل:

علمًاً أنه عند استهلاك كامل الباقية سيتم
احتساب كل 1 ميغابايت استهلاك إضافي
قيمة 11 ل.س.

الحجم الباقي	الحجم المجاني	سعر الباقة
1 غيغابايت	4,000 ل.س	
2 غيغابايت	6,750 ل.س	
3 غيغابايت	9,500 ل.س	
4 غيغابايت	11,500 ل.س	
5 غيغابايت	13,000 ل.س	

رَبُّ الْيَمَنِ

 SYRIAN REVOLUTION

مع بعض أندھل



**انطلق وتمتع مع باقات سيرف مضاعفة
على بطاقة ياهلاً**

www.ijerph.org | ISSN: 1660-4601 | DOI: 10.3390/ijerph17103600



”سيف عخطك“ مسبق الدفع